

المجلس السادس والثلاثون من شرح كتاب العلم في صحيح

البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداة. ثم اما بعد يعني كان بودي ان اتي مبكرا عن ذلك. ولكن كنت في مشوار فنؤي به. وكان - [00:00:00](#)

مجلس اليوم آآ تتمة احاديث باب كتابة العلم وكان الحديث الذي ينبغي ان نستعرضه هو الحديث الثالث ثم الرابع الحديث الثالث من الاحاديث الجميلة جدا. ودراسته تحتاج الى تأمل شديد - [00:00:21](#)

وفيه قال البخاري عليه رحمة الله حدثنا علي ابن عبدالله وهو ابن المديني. ويا حبذا لو ان الاخوة قرأوا ترجمة ابن المدينة. ثم قال حدثنا انا سفيان حدثنا عمرو حدثنا وهب عن اخيه عن ابي هريرة. هذا الاسناد من الاسانيد الجميلة - [00:00:47](#)

ودراسته تحتاج الى وقت طويل. وفيه قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولا يكتب - [00:01:14](#)

والفائدة التي ساقولها حتى لا اطيل هي تتعلق بكتابة عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وارضاه عن ابيه ذلك ان بعض الناس ربما تساءلوا كيف ان عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه كان من المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه - [00:01:39](#)

عليه وسلم ومع ذلك احاديثه قليلة بالنسبة الى احاديث ابي هريرة خیرتا رضي الله تعالى عنه يعني ابو هريرة يقول ان الذي ضارعه كثرة في رواية رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن عمرو. ولكن الفارق - [00:02:08](#)

انه كان لا يكتب الحديث. اما عبدالله بن عمرو فكان يكتب الحديث. فكت كتابة الحديث ربما تكون اضبط فكيف وهو من المكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون احاديثه اقل بكثير من احاديث ابي - [00:02:38](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قالوا في ذلك ان عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه سكنت طائف ومصر. ولذلك اختلف اهل العلم في المكان الذي توفي ولعل الراجح انه توفي بمصر. بينما عاش ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:03:05](#)

عنه في الحجاز في المدينة المنورة. فالمدينة هي موئل العلم ومنبعه فمن اراد ان يطلب العلم يذهب الى المدينة ام يذهب الى الطائف او مصر ولذلك كثر الاخذين عن ابي هريرة حتى عدوهم باكثر من تمنئة راوي - [00:03:35](#)

لان الذين رضوا عن ابي هريرة تجاوزوا الثمانمائة. وهذا دليل على كثرة الرواة عنه بخلاف عبدالله بن عمرو. وهذا يدل على ان العالم اذا كان في المكان الافضل كانت الفائدة من علمه افضل. فعبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه. مع سعة رواية - [00:04:04](#)

يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه لم يسكن المدينة. وانما سكن مصر وتنقل بين نهى وبين الطائف فقل من روى عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة جميعا - [00:04:34](#)

فهذا قول وربما تكون له وجهته. القول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابي هريرة بالحفظ. فمع انه كان يضبط ما يحفظه. ضبط الصبر وهذا هو الصحيح لان هناك بعض الاخبار ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه اشار الى كل - [00:04:54](#)

بنت كانت موجودة في بيته. وهناك كلام كثير في توجيه مثل هذه الاخبار دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة بالحفظ جعله من المتقين في الرواية طيب فكثرت الرواية عنه فكثرت الرواية عنه. وليس في ذلك مهمز - [00:05:24](#)

في ضبط عبدالله بن عمرو فانه ما كتب الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في

الكتابة فاذن له. وهذا حديث حسن. وكان - 00:05:54

عبدالله بن عمرو يكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء. فنهته قريش. فقال عبدالله بن عمرو يا رسول الله اكتب كل ما تقول؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

عم فاني لا اقول الا حقا. او فاني لا اقول الا صدقا. هذا هو الوجه الثاني في سعتي وكثرة من روى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ايضا تأخرت - 00:06:34

قد وفاة ابي هريرة وتأخير هذه الوفاة يجعل اقبال الناس على العالم اكثر ايضا وهذه مسألة تحتاج الى وقفة يسيرة وهي ان ليس كل ما كتب عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه يكون مصدر تلقيه عن رسول الله - 00:06:54

ذلك ان بعض اهل العلم ذكروا ان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وجد زاملتين لاهل الكتاب في يوم اليرموك. فكان يحدث عنهما فكان يحدث عنهما وبالتالي تحفظ بعض الناس في رواية الاخبار عن عبدالله - 00:07:24

ابن عمرو لا سيما هذه الاخبار التي تتعلق بالامم السابقة وغير ذلك. والحقيقة بان اه مسألة الزمالتين قد يكون لها اصل. ولكن ليس بالضرورة ان يكون قد روى عن هاتين الزميلتين. لان خبر الزميلتين لا يصح. يعني خبر الزميلتين لا يصح. ولكن ممكن ان - 00:07:54
ان يكون لهذا الخبر اصل يدل عليه ما هو في مسند الامام احمد ان رجلا قال لعبدالله بن عمرو حدثني بما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - 00:08:24

لا تحدثني بما في الزميلتين فحدثه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. او كما قال هذا الحديث في المسند. والخبر من غير السياق في الصحيح - 00:08:44

والخبر من غير السياق في الصحيح. ولكن يمكن ان يقال بان الصحابي في جلالاته لا يمكن ان ابدأ ان يخلط خبر النبي صلى الله عليه وسلم بخبر غيره. ده لا يمكن. لا يمكن ان - 00:09:09

يخلط خبر النبي صلى الله عليه وسلم بخبر غيرهم. وغاية ما في الامر ان الصحابي قد في الطالع على اخبار اهل الكتاب. ولكن يميز بينها وبين اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:29

فقول البعض بان قلة الرواية كان سببها تحفظ الرواة من تلقي الحديث عن عبدالله بن عمرو نظرا لمسألة الزميلتين هذه المسألة تحتاج الى تأمل شديد. حقيقة انا لن اطيل وساجعل آ الكلام في تمامه في بقية هذا الباب ان شاء الله في آ يوم الاربعاء القادم -

00:09:49

ولن أتأخر باذن الله تعالى حتى نجز هذا الباب. وارجو ان تكونوا قد استفدتم مما سمعتم من كلام اخينا عمرو اسأل الله تعالى ان يحفظه. وان يوفقه وان يحفظكم وان يوفقكم وان يتمم عليكم نعمه. وان يجعلنا - 00:10:19

واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:10:39